بلجيكا تسعى لفك شفرة الكمبيوتر الياباني

اليابان تأهلت بفارق بطاقة صفراء عن السنغال

بلجيكا بترسانتها الهجومية مرشحة لعبور اليابان

حذر لاعب وسط نابولي الإيطالي درايس مرتنز زملاءه في المنتخب البلجيكي لكرة القدم من الاستخفاف بالمنتخب الياباني الباحث عن إنجاز تاريخي، وذلك عندما يلتقيان اليوم الاثنين في ثمن نهائي مونديال روسيا 2018.

وارتقت بلجيكا منذ بداية النهائيات الروسية لمستوى التوقعات بنيلها العلامة الكاملة في الدور الأول، وتصدرت المجموعة السابعة أمام إنكلترا بالفوز على الأخيرة 1 –صفر في الجولة الثالثة بفضل هدف لعدنان يانوزاي.

وبتصدرها المجموعة، تجنبت بلجيكا مواجهة كولومبيا في ثمن النهائي، وستلتقي اليوم الاثنين في روستوف مع اليابان التي حلّت ثانية في المجموعة الثامنة بعد خسارتها أمام بولندا (صفر1–) في الجولة الأخيرة.

لكن ما ينتظر «الشياطين الحمر» بعد اليابان، السهلة على الورق نظراً إلى الفوارق الفنية بين الطرفين، هو أكثر تعقيداً... تصدرها للمجموعة وضعها على مسار منتخبات عملاقة مثل فرنسا التي أطاحت بالأرجنتين وليونيل ميسي 4–3 الخميس، والبرازيل في حال تفوقها على المكسيك في ثمن النهائي، والأوروغواي التي أقصت كريستيانو رونالدو والبرتغال (2–1).

تجنب سيناريو كأس أوروبا 2016

لكن على لاعبي المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز التفكير أولاً بما ينتظرهم في مباراة ثمن النهائي في مدينة روستوف، وهذا ما شدد عليه مرتنز المتخوف من تكرار سيناريو كأس أوروبا 2016 حين خرج «الشياطين الحمر» من ربع النهائي على يد ويلز (1–3) رغم أنهم كانوا الأوفر حظاً.

وقال مرتنز «أتذكر مباراة ويلز. الجميع أعتقد أننا سنتأهل من دون اي مشكلة. ثم فجأة، نحن خارج البطولة»، مشدداً «لن نستخف باليابان لأنهم فرق قوي. وصولهم إلى حيث هم الآن، يعني أنهم فريق جيد».

وبعدما أجرى 9 تعديلات على تشكيلته الأساسية في المباراة ضد إنكلترا، سيعود مارتينيز إلى التشكيلة التي اكتسحت بنما (3– صفر) وتونس (5–2) في المباراتين الأوليين، على أمل مواصلة العروض القوية وقيادة «الشياطين الحمر» إلى ربع النهائي للمرة الثانية تواليا، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على انجاز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعول مارتينيز على تألق مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي روميلو لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زخماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونة الإسباني توماس فيرمايلن ومانشستر سيتي الإنكليزي فنسان كومباني.

وبدأ فيرمايلن مباراة إنكلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرمته المشاركة في المباراتين الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمايلن، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها أوائل يونيو الحالي.

وسيعود المنتخبان بالذاكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2–2 وتأهلهما معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشوارهما: اليابّان على يد تركيا (صفر1–) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر2–) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1– صفر) بهدف للوكاكو.

وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات التي شهدت تنازل ألمانيا عن اللقب وخروجها من الدور الأول، ثم خروج ميسي ورونالدو من ثمن النهائي في اليوم نفسه.

ولكي يحقق «الساموراي الأزرق» هذا الأمر ويبلغ ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه، عليه أن يظهر بمستوى أفضل بكثير من الذي قدمه في مباراته الأخيرة ضد بولندا حين أحجم حتى عن محاولة إدراك التعادل في ربع الساعة الأخير بعدما علم بتقدم كولومبيا على السنغال، وكان ذلك كافياً للتأهل على حساب الأخيرة بفارق نقاط اللعب النظيف، وتحديداً بفارق إنذارين (4 بطاقات صفراء له مقابل 6 للسنغال).

وواجه رجال المدرب أكيرا نيشينو صافرات الاستهجان في الملعب ثم الكثير من الانتقادات نتيجة إضاعة الوقت وتمرير الكرة في منطقتهم، لاسيما من المشجعين اليابانيين الذين اعتبروا أن منتخب بلادهم استخدم قاعدة اللعب النظيف بطريقة غير نظيفة.

وأقر مدافع المنتخب غوتوكو ساكاي «بالطبع، لم يكن الأمر جميلاً في نهاية المباراة عندما أطلق الجمهور صافرات الاستهجان، لكن بالنسبة لنا الأمر الأهم هو أننا تأهلنا».

وأشار قائد المنتخب ماكوتو هاسيبي إلى أن «الشعور كان غريباً، لكني أعتقد أن كل ما فعلناه كان صحيحاً».

أكان صحيحاً أم لا، فما فعلته اليابان ضد بولندا، أبرز المفاجآت السلبية في النهائيات، لن يتكرر ضد بلجيكا وسيكون على ممثل القارة الآسيوية التفوق على نفسه لمحاولة إيقاف الترسانة الهجومية الحمراء.

مالودا: مبابي لا يقل عن ميسي ورونالدو

كيليان مبابي

أكد الدولي الفرنسي السابق، فلوران مالودا، أن كيليان مبابي، النجم الصاعد بسرعة الصاروخ في منتخب الديوك، لا يقل بأي حال من الأحوال عن الأرجنتيني ليونيل ميسي، أو البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وقال مالودا، أمس الأحد، في موسكو «لديه الإمكانيات التي تؤهله للوصول إلى مستوى ميسي ورونالدو، إذا أظهر الإصرار واستغل إبداعه سيكون بإمكانه أن يفعل مثلهما».

وفاز المنتخب الفرنسي على نظيره الأرجنتيني (4–3) السبت، على ملعب كازان أرينا، في دور الـ16 لمونديال روسيا.

ويدين منتخب فرنسا بالفضل في هذا الفوز لنجم باريس سان جيرمان الذي سجل الهدفين الثالث والرابع وحصل بنفسه على ضربة الجزاء التي جاء منها الهدف الأول.

وتابع مالودا «الأجواء في روسيا تساعد مبابي على إخراج أفضل ما لديه، في هذه السن الصغيرة فإنه يريد أن يثبت أنه واحد من بين الأفضل».

غموض بشأن مشاركة خاميس أمام إنكلترا

خاميس رودريغيز

أكد المنتخب الكولومبي أن نجمه خاميس رودريغيز مصاب بـ«كدمة طفيفة» في عضلات ربلة الساق، مشيراً إلى أن أي قرار بشأن مشاركته في المباراة ضد إنكلترا في الدور ثمن النهائي لكأس العالم، لم يتخذ بعد.

ويشكل خاميس هداف مونديال البرازيل 2014 مع ستة أهداف، مفتاحاً أساسياً لمنتخب بلاده في المونديال الروسي، على رغم أنه بدأه من دون أن يتعافى بشكل كامل من اصابة في ربلة الساق اليسرى. وشارك لاعب بايرن ميونيخ الألماني كبديل في المباراة الأولى ضد اليابان (1–2) في المجموعة الثامنة، وأساسي في الثانية ضد بولندا (3–صفر)، وخرج في الشوط الأول من الثالثة ضد السنغال (1 –صفر) بسبب الاصابة.

وأوضح الاتحاد الكولومبي أن الفحوص التي أجريت لخاميس (26 عاماً) وصورة الرنين المغناطيسي أظهرت أنه يعاني من «كدمة طفيفة من دون أي تمزق في أنسجة العضل» في ربلة الساق.

وكان مدرب المنتخب الكولومبي، الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، قد أعرب بعد المباراة ضد السنغال عن «قلقه جداً» من إصابة خاميس، لاسيما وأنها أتت قبل أيام من المباراة ضد إنكلترا في الدور ثمن النهائي غدا الثلاثاء.

هاري كين واثق بقدرته على التسجيل في كل مباراة

هاري كين

أعرب قائد ومهاجم المنتخب الإنكليزي لكرة القدم هاري كين عن ثقته بقدرته على التسجيل في كل مباراة يخوضها في كأس العالم في روسيا، وذلك قبل يومين من مواجهة «الأسود الثلاثة» مع كولومبيا في الدور ثمن النهائي.

ويتصدر مهاجم توتنهام هوتسبر السباق على جائزة الحذاء الذهبي بتسجيله 5 أهداف في المباراتين الأوليين ضد تونس (2–1) وبنما (6–1)، قبل أن يريحه المدرب غاريث ساوثغيت في المباراة الثالثة ضد بلجيكا التي فازت –1صفر وتصدرت المجموعة السابعة.

وبدا كين واثقاً من أنه سيكمل ما بدأه في المباراتين الأوليين حين تتواجه إنكلترا مع كولومبيا الثلاثاء في موسكو، مضيفا في تصريحات نقلتها صحف انكليزية الأحد، «ربما لو شاركت ضد بلجيكا ولم أسجل، لساورني الشك. لكني أدخل إلى المباراة على خلفية ثلاثية (في مرمى بنما) وأنا جاهز لخوض مباراة مهمة لنا ضد كولومبيا».

وواصل «في الوقت الحالي، أعتقد أن بإمكاني التسجيل في كل مباراة أشارك فيها، خاصة عندما تسقط الكرات أمامك والأمور تسير على ما يرام بالنسبة اليك. أنت تتطلع بفارغ الصبر للدخول» الى أرض الملعب.

ونفى كين ما يشاع عن أنه وضع مدربه غاريث ساوثغيت تحت الضغط لإشراكه في مباراة بلجيكا لتعزيز حظوظه بنيل لقب هداف المونديال، ما سيجعله ثاني إنكليزي فقط في تاريخ كأس العالم يحقق ذلك بعد غاري لينيكر الذي سجل 6 أهداف عام 1986.

وتعززت حظوظ كين بنيل لقب الهداف مع خروج البرتغالي كريستيانو رونالدو (4 أهداف) من النهائيات السبت على يد الأوروغواي (1–2)، ليبقى البلجيكي روميلو لوكاكو (4 أيضاً) الأقرب اليه أمام الفرنسي كيليان مبابي والروسي دينيس تشيريشيف والإسباني دييغو كوستا والأوروغوياني ادينسون كافاني (3 لكل منهم).

لكن قائد «الأسود الثلاثة» يؤكد بأن أولويته هي منح بلاده لقبها العالمي الثاني (الأول عام 1966 على أرضها)، عوضاً عن الإنجازات الفردية، مضيفا «(الفوز) بالحذاء الذهبي سيكون رائعاً – وإذا بقينا في البطولة لفترة أطول سيمنحني ذلك فرصة أكبر».

وأردف «لكن هدفي ليس الحذاء الذهبي. الهدف هو الفوز بكأس العالم. لطالما كان هدفنا. إذا تصاحب ذلك مع الفوز بالحذاء الذهبي، فسيكون رائعا. لكن الهدف يبقى مساعدة الفريق. إذا ساعدت الفريق بأهدافي، فهذا ممتاز. أما إذا لم أفعل (أسجل)، فسأقوم بكل ما باستطاعتي، أن أمرر الكرات الحاسمة. هذا كل ما في امكاني فعله».